

دار السعادة خطاب السلطان

في مجلسي النواب والاعيان

نشرنا في العدد السابق تعريب الامر السلطاني القاضي بتمديد امد مجلس النواب واليوم نشر تعريب الخطاب السلطاني الذي تلى في مجلسي النواب والاعيان بهذا الشأن

(حضرات الاعيان وحضرات المبعوثان: ان مدة فتح مجلس النواب ومجلس الاعيان هي بمقتضى منطوق القانون الاساسي اربعة اشهر نهايتها شهر مارت واذا كان بابنا العالي عرض علينا بان المنظمات المتعلقة بالاحوال الحاضرة وباصلاحت وبنجاح البلاد لم تتمكن الدوائر الاختصاصيه من اكملها وعرضها على مجلس النواب وكانت البلاد لا تقدر ان تستفيد من القانون الاساسي الذي نرغب رغبة تامه في تأييد الابدع موافقة مجلس النواب على المنظمات المذكورة ليعمل بها فقد صدر امرنا بتمديد اجل النواب من السنة الآتية الى آخر شهر حزيران

(نعد ان حضرات الاعضاء لاسيما الاعضاء الولايات يتقل عليهم البقاء بعيدين عن عيالهم واشغالهم في الولايات بسبب هذا التمديد الا ان سعادة الوطن وسلامته مفضلة على المصالح الخاصة وبناء عليه فانتى على اعتقاد بان اعضاء النواب يعدون ما ذكر امام محبة وطنهم

(ان الاعمال الوطنيه التي قتم بها الى الآن هي برهان قاطع على انكم تصرفون جهدكم وتبذلون عناياتكم في سبيل درس المنظمات التي يقدمها الباب العالي لمجلسكم حتى تتمكنوا من سن قوانين شأنها المحافظة على سعادة البلاد ورفاهية الامه لانه كلما زادت الاستعدادات ازدادت الحاجات

« نسال الله ان يجعلنا مظهر العناية الربانية »
« وارواحانية نبيه الاعظم في جميع شئوننا »

* المنتدي العسكري احتفل بافتتاح المنتدي العسكري بحضور ناظر الحربية، وقد فاه الناظر بخطاب كان له احسن وقع ومن جملة ما قال: ان هذا المنتدي جعل لتأييد روابط الاخوة العسكريه والمناظرات الفنيه والحريه تنويراً للاذهان وان الامراء والضباط لا ينبغي لهم ان يشتغلوا بالامور السياسية لان ذلك خارج عن دائرة صلاحيتهم

وقد قبل جلالة السلطان الاعظم رئاسة الشرف للنتدي المذكور، والتعب لرئاسة الشرف الثانية كل من حضرتي الاميرين رشاد افندي ولي العهد ويوسف عز الدين افندي ولي العهد الثاني وعين اعضاء شرف اركان الاسرة المالكة

وانتدب وكيلاً للرئاسة ناظر الحربية رضا باشا والهازي احمد مختار باشا للوكالة الثانية والاعضاء المنتخبون من الامراء واركان الحرب الكرام

* ارسل احد الضباط العثمانيين الى نظارة الحربية رسالة يقول فيها: انه توفى لاختراع مدفع جديد يفوق كل ما لديها من المدافع فاستدعته النظارة الى الاستانه للوقوف على اختراعه

* نقول صباح: ان الكاهن اغيموس الذي كان السبب في اثاره القلاقل في القدس بين اليونان وابناء العرب الارثوذكس لما رأى ان الدائرة ستدور على اليونان ارسل الى بلاد اليونان مبلغ ٢٥ الف ليرة من اموال كنيسة القيامة وليس ذلك فقط بل انه اخذ من الكنيسة اشياء ثمينة جداً

* وضع نظام خاص للامتيازات وسيعرض على مجلس النواب للموافقة عليه ولا ريب ان المجلس ينظر فيه نظراً وطنياً دقيقاً لان الامتيازات السالفة كادت تقضي على البلاد بالحرب

* صدر امر الباب العالي الى نظارة الحربية بان ترسل الى قناصل الدولة العلية في بلاد العجم فرقة مؤلفة من خمسين جندياً لينعوا عنهم وعن الاحرار الاجئين الى قنصلياتهم كل خطر

* نقول صباح: بلغ الحربية ان البلغار بين في ولايات الرومالي يحضون بني جلدتهم على عصيان الحكومة المحلية فصدر الامر بالتذرع بالوسائل اللازمة * اطلق المسدس على نفسه سيف الله باشا بطل معارك اليونان فمات بالخال والى الآن لم تعلم حقيقة الاسباب وقد اسف جميع الجرائد على هذا القائد العثماني الشهير الذي خدم الاممة والدولة ولا سيما في الحرب اليونانية الاخيرة خدمة لم تنزل تذكر بكل شكر

* طلب الميسر لوران المشاور في نظارة المالية ان ينزل من تخصيصات نظارة الخارجية زهاء الف ليرة شهرياً لتعديل الموازنة المالية فارتأت النظارة الغاء سفارات بروكسل واستقبالهم ولا هي لهذه الغاية

* تبين بعد الدقة التامة في مالية الدولة ان العجز عن سنة ١٣٢٥ يبلغ ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة والمهمة جارية لسد هذا العجز

* ضيف ياباني وافى الاستانه حضرة البرنس فولي من الاسره المانكة في اليابان وقد قوبل بكمال الاحترام وتمثل لدى الحضرة السلطانية بعد صلاة الجمعة فأكرمته وفادته واهدته الوسام العثماني المرصع وبعض وسامات لرجال حاشيته ثم استعرضت الجيوش التي كانت موجودة في حفلة « السلامك » وصدحت الموسيقى بالانغام المطربة ثم بعد ذلك عاد بالجملة الخاصة الى محل نزوله نزل « يربالاس » في بك اوغلي * ارتأت نظارة الحربية الحاق امور الادارة العسكريه في العقبة بولاية سورية وابلغت رأياها الى الباب العالي لينظر فيه

* روت بعض صحف الاستانه ان المبالغ التي صرفت من اموال عين زبيدة على تنوير التكنة العسكرية في بلدز وقدرها ١٨٠ الف قرش قد صدرت الارادة باعادتها الى الخزينة

* قالت صحف الاستانه ان الاعتصاب في سلانيك ضد بضائع البلغار عاد كالاول وقد فهم ان بلغاريا ستراجع الباب العالي بذلك

* طلب الحزب الحر بالاستانه امتياز النشر جريدة اسمها « عثمانلي » وستكون لسان هذا الحزب صدرت مذكرة سامية الى شوري الدولة قاضية بتسريع تنظيم القانون العائد لقبول المأمورين واستخدامهم وترقية معاشاتهم وتقاعدهم وعزلهم وبلزوم درج المواد اللازمة لذلك محافظة على حقوق المأمورين

* طلبت قرينة المرحوم رجب باشا ناظر الحربية الاسبق اهداء سيف زوجها الى دار المطالعة العسكرية بظرابلس الغرب نظراً لخدمته فيها عشر سنوات ليكون (تذكراً) له في تلك الدار

* طلبه مسلي الصين: كانت الدولة طلبت اشخاص من مسلي اهالي اباله « غولجه » في الصين وادخلتهم في المكتب الحربي وقد صدر الامر مؤخراً الى نظارة الحربية قاضياً بنقلهم الى « المكتب السلطاني » على ان تكون هذه المعاملة معاملت استثنائية لهم فقط حياً بترفيتهم

* كنا ذكرنا ان اكثر اعضاء مجلس الامة طلب الغاء (دوائر شوري الدولة) وابقاء دائرة التنظيمات فقط لاجل الاشتغال بلوائح القوانين والنظامات مع مجلس النواب في ايام التعطيل وهذه الدائرة تقوم بذلك الى ان يعقد المجلس في كل عام، ويظهر الآن ان الميل الى هذا الرأي قد ازداد كثيراً وقد وضع موضع البحث